

بحار الأنوار

[103] تغسل الدم عن وجهه، وأخذ حصيرا فأحرق وحشي به جرحه (1). وقال علي عليه السلام: ولقد رأيتني وانفردت يومئذ منهم فرقه خشناً فيها عكرمة بن أبي جهل فدخلت وسطهم بالسيف فضربت به واشتملوا علي حتى أفضيت إلى آخرهم، ثم كررت فيهم الثانية حتى رجعت من حيث جئت، ولكن الاجل استأخر ويقضي الله أمراً كان مفعولاً (2)، قال: وكان عثمان من الذين تولى يوم التقى الجمعان. وقال ابن أبي نجیح (3): نادى في ذلك اليوم مناد: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي (4). بيان: قال في النهاية: التشطي: التشعب والتشقق، ومنه الحديث فانشطت رباعية رسول الله صلى الله عليه وآله، أي انكسرت. 30 - فر: أبو القاسم بن حماد معنعنا، عن حذيفة اليماني (5) رضي الله عنه

(1) زاد في المصدر: ورأى صلى الله عليه وآله

وسلم سيف على مختضبا فقال: ان كنت أحسنت القتال فقد احسن عاصم بن ثابت والهارث بن الصمة وسهل بن حنيف، وسيف ابى دجانة غير مذموم، وذكره المقرئ أيضاً في الامتاع، وذكر الجملة السابقة هكذا: فلما رأت فاطمة الدم لا يرقاً وهي تغسله وعلى يصب الماء عليها بالمجن اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رماداً ثم المقتته بالجرح فاستمسك الدم، ويقال: داوته بصوفة محترقة، وكان صلى الله عليه وآله بعد مداوى الجرح في وجهه بعظم بال حتى يذهب اثره، ومكث يجد وهن ضربة ابن قمئة على عاتقه شهراً أو أكثر من شهر. (2) زاد في المصدر: وخرج عبد الرحمن بن ابي بكر على فرس فقال: من يبارز؟ انا عبد الرحمن بن عتيق، فنهض أبو بكر وشهر سيفه وقال: يا رسول الله ابارزه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: شمس سيفك وارجع إلى مكانك ومتعنا بنفسك، وذكره أيضاً المقرئ في الامتاع، قوله: شمس سيفك أي اغمدته وفي قوله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك خصوصاً (متعنا بنفسك) إشارة لطيفة لا تحفى مغزاها. (3) هو عبد الله بن يسار المكي أبو يسار الثقفي. (4) كشف الغمة: 54. (5) هكذا في النسخ، والصحيح: حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حسيل مصغراً ويقال: حسل بكسر الحاء وسكون السين.